قال ابن عباس رضي الله عنهما قال يعقوب ليوسف هل كنت احسن من الكواكب
والشمس والقمر كانوا احسن منك فقال بل كنت احسن منهم قال من اين عرفت
ذلك قال سمعت قايلا يقول لآخر اليس يوسف احسن قال بلي فتعجب يعقوب
فنزل جبريل وقال انا كنت القايل لميكائيل **حكاية** كان في بني اسرائيل
رجل صالح وله ولد صالح فلما حضره الموت قال لولده لا تحلف بالله كاذبا ولا
صادقا فلما مات تسامع فساق بني اسرائيل فكان الرجل يقول لي عند ابيك
كذا وكذا من المال فيدفعه له حتي افتقر فخرج بزوجته وولديه الي
البحر فانكسر بهم المركب فصار كل واحد علي لوح فوقع الرجل في جزيرة
فناداه مناد ايها الرجل البار بابيه ان الله تعالى يريد ان يخرج لك كنزا
وهو في موضع كذا فكشف عنه فوجده فساق الله اليه بعض الناس فاحسن
اليهم فتسامع به الناس فقصدوه حتي صارت الجزيرة بلدا وصار الرجل
كبيرها فسمع ولده الاكبر بحسن سيرته فقصده فقربه ولم يعرفه
ثم سمع ولده الآخر فقصده فقربه ايضا ثم سمع الرجل الذي صارت المراة
اليه فتوجه بها اليه فلما قرب من الجزيرة ترك المراة في المركب واخذ
هدية ودخل عليه فقربه وقال له نام عندنا هذه الليلة فقال تركت
امراة في المركب وعاهدتها ان لا اكل امرها الي غيري فقال انا ارسل اليها
رجلين يحرسانها هذه الليلة فلما دخل عليها قال احدهما للآخر قد امرنا
الملك بحفظ هذه المراة ونخاف من النوم فاذكر لك فاذكرني واذكر لك ما رأينا
من الاخبار فقال احدهما كان لي اخ اسمه باسمك فركبت والدنا البحر من بلد كذا
فتكسرت

فتكسرت السفينة وفرق الله شملنا فلما سمع كلامه قال كيف اسم والدك
قال فلان قال واسم امك قال فلانة فترامي عليه وقال انت اخي ورب الكعبة
والام تسمع كلامهما فلما طلع الفجر جاء الرجل من عند الملك فوجدها في كرب
عظيم فغضب ورجع الي الملك واخبره فامره باحضارهما واحضار المراة وقال
ايتها المراة ما الذي رايت من هذين فقالت دعهما يتذاكران كل منهما البارحة
فاعادا كل منهما فوثب الملك عن سريره وقال والله انتما ولداي وقالت المراة
وانا والله امهما **حكاية** قال مالك ابن دينار رضي الله عنه خرجت الي الحج فرايت
الناس علي عرفات فقلت ليت شعري من المقبول منهم فاهنيه ومن المردود منهم
فاعزيه فرايت في المنام قايلا يقول غفر الله للقوم اجمعين الا محمد ابن هارون
البلخي قد رد الله عليه حجه فلما اصبحت اتيت ركب خراسان فقلت افيكم
البلخيون قالوا نعم فاتيتهم وسالتهم عن محمد ابن هارون فقالوا سالت عن
رجل زاهد عابد اطلبه في خراب مكة فاتيت اليه فوجدته في خربة ويده في
عنقه والقيود في رجليه وهو يصلي فلما راني قال من انت فقلت مالك ابن دينار
قال لعلك رايت المنام قلت نعم قال في كل عام يري رجل صالح مثل ما رايت فقلت
ما السبب قال كنت اشرب الخمر فشربته اول ليلة من رمضان فزجرتني امي فاخذ
تها ووضعتها في التنور فلما افقت من سكري اخبرتني زوجتي بذلك فقطعت يدي
بنفسي وقيدت رجلي وفي كل عام احج واقول يا فارج الهم ويا كاشف الغم فرج همي
واكشف غمي وارض عني امي قال واعتقت بعد ذلك ستة وعشرين عبدا وعشرين
جارية قال مالك فقلت له قد كادت ان تحرق الارض ومن عليها بذلك فرايت تلك

Copyright © King Saud University